بسم الله الرحمن الرحيم

فى سبيل فلسطين

وما أحوج فلسطين الى أن يكون فى سبيلها شىء كثير !

فقلسطين فى ثورة جائحة ، ونكبة فادحة ، طال عليها الزمن .

وفلسطين أمام حاكم جائر ، لا يرحم ، ولا يلين .

وعدو قاهر ، يقسو فى الظلم والعدوان .

شعب ، أبىّ ، كريم ، يريدون ذلته وصغاره .

تاريخ مجيد ، يأبون أن يشع بنوره وسناه .

وطن عزيز تتجه اليه الأطماع ، والشهوات .

وأى ذنب اقترف هذا الوطن ؟ !

لاشىء ، سوى الدفاع عن كرامته ، وصون حريته .

فاذا كان القارىء يرى فى هذه الرسالة بعض المواقف الحميدة ، من رجال كرام ، يثورون للحرية ، ويثأرون للأنسانية ، فان فلسطين أحوج ماتكون الى القلب ، يهتز بالأسى والألم . والقلم ، يسطر ما اقترف العتاة ، من ويلات وآثام . واليد الرحيمة ، تأسو الجراح .

وفى سبيل الله ، وفى سبيل الاسلام ، وفى سبيل العروبة ماتلقى فلسطين الشهيدة من ظلم وارهاق . ويوم النصر قريب ، ولو كره الجاحدون ؟